

مدرسة الحياة | سوء الفهم عن الله ورسوله | الشيخ أبو إسحاق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له.
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه
والله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد -
00:00:25

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:55

فهذا هو الدرس الاول. لنا في هذا الشهر شهر رمضان. والذي يوافق يوم الاحد الخامس من شهر رمضان سنة الف واربعمائة واربعة
وثلاثين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:15

والذي يوافق اربعيناشر سبعة الفين وتلتاتشر. وكعادتنا في هذا شهر نفتح مدرسة الحياة. وهو شرح كتاب صيد الخاطر. لابي الفرج ابن
الجوزي رحمه الله تعالى. وقد بدأنا هذا الشرح منذ اربع سنوات تقريبا. او يزيد قليلا. فانا انتقي منه بعض - 00:01:35
ما كان يجيئ بصدره رحمه الله اذ هو امام عامة. ويبيين على كلام امام العامة من المخبرة ما لا يبيين على صاحب المخبرة. لانه يخالط
الناس وقد تاب على يديه اكثر من مائتي الف. واسلم على يديه من - 00:02:15

الكافرين ما ينهاز عشرين الفا. وكان الخليفة يحضر مجالس وعظه وكان يقول الكلام الجميل المطروب المعجب على بدعيته ما لا
يستطيع ان يرمقه او يزوره ابلغ الناس. فلذلك اعجبني كتابه - 00:02:45

وهو يعني يشبه كتاب الفوائد ابن القيم. يعني نفس ابن القيم رحمه الله في كتاب الفوائد نفس عال. وهذا بكتاب خلاف كتاب
بدائع الفوائد بدائع الفوائد ده شيء برضه. وكتاب الفوائد شيء اخر. كتاب الفوائد كأنه خواص - 00:03:15

عبارة عن فقرات ايمانية آآ كان يكتبها ابن القيم بقلم عال جدا انما بدائع الفوائد ده كتاب لا يعني يحمله الا العلماء الكبار. كتاب كثير
من ابحاته بالنسبة لمن لم يتتعلم العلم على اصوله كتاب معقد. يحتاج الى نمط اه معين من - 00:03:45

العلماء وطلبة العلم النابهين. آآ وقد وقعت عيني على بعض كلام ابن الجوزي خاطرة. اول ما فتحت الكتاب وجدتها امامي. قرأتها
اعجبتني لأن فيها يعني آآ كما يقال والكلام قريب من حالتنا. ومن احوالنا. ومما نعاني منه - 00:04:15

من كورونا طويلة. وليس من سنوات انما من قرون. الا وهو سوء فهمي عن الله ورسوله. وادي الخاطرة انا لم اشرحها قبل ذلك. وان
كنت يعني آآ اذكر ابني في العام الماضي او قبل الماضي برضه قرأت خاطرة بهذا العنوان. سوء الفهم - 00:04:55

عن الله ورسوله ولكن هي بخلاف هذا هذه الخاطئة. يقول ابن الجوزي رحمه الله ننعواز بالله من سوء الفهم وخصوصا من المنتسبين
للعلم روى احمد في مسنده. انه تنازع ابو عبدالرحمن السلمي وحبان بن عطية - 00:05:25

فقال ابو عبدالرحمن ابو عبدالرحمن لحبان قد علمت ما الذي جرأ صاحبك يعني علي ابن ابي طالب قال ما هو؟ قال قول النبي صلى
الله عليه وسلم لعل الله اطلع الى اهل بدر - 00:05:55

فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وهذا سوء فهم من ابي عبدالرحمن ان ظن ان عليا قاتل وقتل اعتمادا على انه قد غفر له وينبغي ان يعلم ان معنى الحديث لتكن اعمالكم المتقدمة ما كان - [00:06:15](#)

فقد غفرت لكم. فاما غفران ما سيأتي فلا يتضمنه ذلك. اتراءه لو وقع من اهل بدر وحاشاهم الشرك اذ ليسوا بمعصومين. اما كانوا يؤخذون به؟ فكذلك ثم لو قلنا انه يتضمن غفران ما سيأتي فالمعنى ان - [00:06:45](#)

ان مآلکم الى الغفران. ثم دعنا من معنى الحديث. كيف يحل لمسلم ان يظن في امير المؤمنين علي رضي الله عنه انه فعل ما لا يجوز اعتمادا على انه سيفر له - [00:07:15](#)

حوشي من هذا وانما قاتل بالدليل المضطر له الى القتال فكان على الحق ولا يختلف العلماء ان عليا رضي الله عنه لم يقاتل احدا الا والحق مع علي. كيف وقد - [00:07:35](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ادم معه الحق كيما دار. فقد غلط ابو عبدالرحمن غلطًا قبيحا حمله على انه كان عثمانيا. واضح من عصب هذه الخاطرة - [00:07:55](#)

انها تدور على مسألة سوء الفهم. وضرب لذلك مثلا وهو ان ابا عبدالرحمن السلمي فهم الحديث فيما خاطنا. وابو عبدالرحمن السلمي هو عبدالله بن حبيب. رجل من الائمة الكبار رجل قرآنی قرأ القرآن - [00:08:25](#)

قرأ القرآن على عثمان وعلي ابن مسعود وعلى ابي ابي طالب. واخذ عنه القراءة عاصم ابن بهدلة وآخرون ممن اه لهم قراءات وحروف مختارة وهو الذي روى عن عثمان رضي الله عنه الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه - [00:09:05](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. هذا الحديث لا يصح الا عن عثمان ورواه عنه ابو عبدالرحمن السلمي. وظل ابو عبدالرحمن يقرأ القرآن اربعين سنة - [00:09:45](#)

من زمن عثمان الى زمن الحجاج ابن يوسف الثقفي. ولما روى هذا الحديث عند البخاري خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال فذلك الذي اقعدني هذا المقعد فضل هذا الحديث هو اللي خلاه يقصر حياته على القرآن. وهو صاحب الائر الصحيح - [00:10:05](#)

الذى قال فيه وهذا الائر رواه الطبرى في تفسيره ورواه ابن سعد وآخرون. واسناده صحيح قال حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن. انهم كانوا يتعلمون العشر ايات فلا يتجاوزونها حتى يعملا بها. ثم يدخلوا الى عشر اخرى - [00:10:35](#)

وهكذا قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا. ويأتي بعده اقوام يقرأون القرآن لا يتجاوز ها هنا كما في رواية ابن سعد. وأشار الى حلقة ومن الغرائب انه كوفي وفي نفس الوقت - [00:11:05](#)

عثمان كما اشار ابن الجوزي في اخر الخاطرة. عثمانى يعني كان يفضل عثمان على علي. اللي هم اطلق عليهم بعد ذلك النواصب. والناصبي في مقابل الشيعي والتسيع انما نجم في الكوفة. وظهر واهل الكوفة جلهم شيئا. قل ان تجد فيهم عثرا - [00:11:35](#)
او ناصريا كما يقال في المصطلح الذي اشتهر بعد ذلك. هذا الحديث رواه البخاري في صحيح الحكاية ديت التي جرت بين ابي عبدالرحمن السلمي حبان ابن عطية. رواه البخاري في موضعين من صحيحه في اخر كتاب الجهاد والسير - [00:12:05](#)
وفي كتاب استتابة المرتدين. لكن بقية الحديث مش الحكاية دي. لأن الحكاية دي مقدمة لحديث اما الحديث نفسه فقد رواه البخاري في عدة مواضع من صحيحه. وهو انه نقاش بين ابي عبدالرحمن السلمي وبين احبان ابن عطية. قال - [00:12:35](#)

ابو عبدالرحمن لحبان. وكان ابو عبدالرحمن كان في رواية البخاري. كان عثمانيا وكان حبان علويا. علويا يعني ايه يعني يقدم عليا على عثمان. وكان هذا مذهب آآ جماعة من السلف المتسلفين - [00:13:05](#)

مش مش شيعة لأن بعضهم يرى تقديم علي على عثمان. قال ابو عبدالرحمن اني لا اعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء على المعارك التي كانت. بين علي وبين - [00:13:25](#)

معاوية رضي الله عن الجميع. قال ما هو لا ابى لك؟ ده احبني اللي بقول له بيقولوا ما هو لا اب لك. لا ابى لك. كلمة زي ثكلتك امك. اللي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:45](#)

قالها بعض الایه الصحابة ولا يقصد بها حقيقة الشتم يعني. انما لا اب لك جرى عند العرب ان الانسان اذا وقع في ملمة كان يساعدده

ابوه. فاذا قيل له لا ابا - 00:14:05

يعني انت وحيد فجد في الامر وليس لك معاون. يبقى هي كلمة ليس المقصود بها ايه الشتم يعني يعني انت زي مسلا ما يجري في ايامنا واحد مسلا يسأل سؤال او يقول فكرة جميلة جدا ويختبئ عقلك - 00:14:25

يخرب عقلك جبتها ازاي دي! لو هو لو عقله اتخرب هيساوي ايه ؟ يبقى حته صفيحة. ها فكلمة يخرب عان دي احنا بنقولها لا نقصد بها ايه؟ لا حقيقة الشتم ولا الدعاء ولا الكلام ده يعني. فهو بيقول له ما هو لا - 00:14:45

ابي لك قال شيء سمعته منه. ابو عبدالرحمن بيقول حجز متن من علي بن ابي طالب نفسه قال ماذا سمعت منه؟ قال ندبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واه الزبير بن العوام وابا مرثد - 00:15:05

الغنوبي دى رواية سعد بن عبيدة عن علي انما رواية عبيد بن ابي رافع عن علي في صحيح مسلم ان هو جعل المقداد ابن الاسود بدل ابي مرثد الغنوبي وكلنا فارس. فقال انطلقوا الى روضة خير - 00:15:35

اخ وفي بعض الروايات عند البخاري بربو روضة حاج. بس ده تصحيف كما يقال كأنه صحفه ابو عوامة وضاح لشكورى او مع ان له متابع يعني. لكن الذي يعني اتفق عليه - 00:16:05

العلماء او اكثر العلماء خاخ بخائين. ستجدون هنا ظعينة معها كتاب. اتونى به. انطلق الثلاثة دول دول فرسان قال كلنا فارس. فارس ده يعني يشبه الان في الجيش عندنا الطائرات المقاتلة. اللي هي دايما - 00:16:25

طوابع يعني الشجعان وبيركبوا الفرس ويفتحوا الحروب فلما وصلوا الى كان بالضبط وجدوا امرأة تركب بعيرا. انما البعير ونزلوها قال لها علي اين الكتاب؟ قالت ما معى من كتاب. قال الكتاب او - 00:16:55

لنجردن الشياب. هنخلعك ملط. فاخترت كتابا من عقاصها اللي هي الضفيرة. كانت لفة الايه؟ الكتاب في الضفيرة. طب فكرني مرة جماعة من كان شغالين في العراق. ايام صدام حسين الحرب العراقية دي الايرانية - 00:17:25

وكان الدولار كان ممنوعا والتجارة فيه ممنوعة وكان فيه اعدامات في اللي اللي يضبط بيتجاجر في الدرة. في جماعة من مصر معهم دولارات وعايزين ينزلوا بها ده شقى عمرهم وما يقدروش ابدا يتتجاوزوا المطار ومعهم دولارات. بيتفتش كل حاجة تفتيش دقيق.

فقاموا جايبيين الحبال - 00:17:55

بيلفوا بقى الكراتين وحطوا الدولارات فيها وآآفتلوها. مع الحبال. ما تعرفش حد كانه يعني دسوس عليهم ولا حاجة قال لهم في جامع مصريين مسافرين ومعهم دولارات. قفسوهم في المطار - 00:18:25

وقدعوا يفتشوا فيهم. ما لقوش اي حاجة. قطعوا الكراتين نفسها. يشوف يمكن الكرتونة لزقها على دولارات ولا حاجة ما لقوش حاجة. فقالوا احنا عندنا خبر يقيني ان انت معكم دولارات. فين الدولارات؟ يحلفو - 00:18:45

وبالله العزيم قال لي شف بقى ما تحلفش بالله. احلفي بصدام. تمام؟ وبعدين قالوا قال لهم ايه؟ قالوا لهم ايه؟ طب هقول لكم على حاجة. طب احنا اللي هنحلف. برأس القائد ان لو قلتوا لنا اين الدولارات ما هنعمل فيكم حاجة - 00:19:05

فاللهم طلعوا الحبال والكلام ده وكده وجدوا مفتولة مع الحبال. المصري ده ما شاء الله عليه يعني. ها المصريين هم حيوية وعزם وهمة المهم انه المرأة حلت عقاصها العقاص جمع قيصة وهو الايه؟ الضفائر - 00:19:25

المفتولة. واخذوا منها الكتاب وانطلقوا الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو جالس في ملأ من الصحابة وفتح الكتاب وقرأ عليه. عليه الصلاة والسلام. فاذا فيه من حافظ بن ابي بلتعة الى نفر من المشركين يخبرهم فيه - 00:19:55

في بعض امر النبي صلى الله عليه وسلم بيفشي اسرار عسكرية. النبي عليه الصلاة والسلام سيهاجمكم الشهر الفلكي. فخدوا بالكم. ده خلاصة الايه؟ الكتابة طبعا وجبريل عليه السلام هو الذي آآيعني اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصة دي. وكان - 00:20:25

حاطب رضي الله عنه آآجالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المجلس. فقال يا رسول الله لا تعجز علي فوالله ما فعلت هذا ارتدادا عن ديني. ولا كفرا ولا - 00:20:55

رضبا بالكفر بعد الایمان. لكنني كنت امرأ ملصقا لم اكن من انفسها. يعني مش من اسرة فخمة ولا قبيلة فخمة في قريش. انما كان

ملصقا بهم ليس له نسب يعني. وكان اصحابك يعني لهم في قريش انساب - [00:21:15](#)
يحمون قرابتهم بها. وكان لي اهل ولد. في قريش فاحببت ان اتخذ يدا عندهم يحمون بها قرابتي فجرد عمر سيفه وقال يا رسول الله انه خان الله الله ورسوله والمؤمنين. يعني اضرب عنق هذا المنافق - [00:21:45](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها يا عمر بعد ما قال لقد صدقت هو حاطب يعني. يعني حاطبا. لقد صدق. ايها يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر - [00:22:15](#)

فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. ابو عبدالرحمن السلمي قال ان هذا هو الذي جرأ علينا على سفك الدماء. فقال ابن الجوزي هذا سوء فهم من ابي عبدالرحمن. ثم فند ابن - [00:22:35](#)

وانا قرأت تفنيد او هذا ايضا في كتاب شرح مشكل الصحيحين. له. كرر بربو نفس الكلام في هذا الكتاب في عمر بن الخطاب مع ان الطبيعى ان يوضع هذا في مسند علي ابن ابي طالب لكنه وضعها في مسند عمر - [00:23:05](#)

على اساس ان الكلام وجه الى عمر. كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فهو يقول هذا سوء فهم من ابي عبدالرحمن. حين ظن ان عليا قاتل وقتل اعتمادا على انه قد غفر له - [00:23:25](#)

وبينبغي ان يعلم يعني ابا عبدالرحمن ان معنى الحديث لتكن اعمالكم المتقدمة ما كانت ايها كانت يعني قد غفرت لكم. اما غفران ما سيأتي فلا يتضمنه الحديث. وهذا عجيب يعني لو جاز لي ان استخدم عبارة قاسية اقول هذا سوء فهم من ابن الجوزي. ليه - [00:23:45](#)

لان فعل الامر يجعله علماء العربية للمستقبل وليس للماضي وليس هناك اي قرينة يمكن ان تتحقق بهذا حتى يقال ان فعل الامر يمكن ان يكون للماضي. دايما الامر يحمل معنى المستثمر. على طول. اعملوا ما شئتم. اي فيما يستقبل لا فيما مضى - [00:24:15](#)
ففي نفس الحديث رد عليه. دي نمرة واحد. نمرة اتنين ان هذا الحديث هذه الواقعية بتاعة حاطب كانت بعد غزوة بدر وليس قبلها.
 فهي قطعا مستقبلا. لان لعل الله اطلع لاهل بدر - [00:24:45](#)

فقال اعملوا ما شئتم. ابن الجوزي بيقول يبقى غفر لهم ما قبل بدر ده نص نص كلام يعني اعمالكم السابقة على غزوة بدر ايها كانت مغفورة لكم. اما ما سيأتي بعد الغزوة فده مش داخل في الغفران. طب ما الواقعه نفسها حصلت بعد غزوة بدر - [00:25:15](#)
مش مش قبلها. فحتى نفس الحديث فيه رد على مين ؟ على ابن الجوزي رحمة الله عليه. بالإضافة لانه لا احد يفهم ابدا من قول الله تبارك وتعالى اعملوا ما شئتم انه يجوز له ان يفعل ما يريد - [00:25:45](#)

وليس هذا حظا على فعل المعاصي. الا ترى اننا في كلامنا الدارس ان يقول الواحد لابنه المهمل انت حر عمل اشياء سيئة ورسب في
البتاعة ما صلاش يعاقبه يقول له طيب بقى انت حر بقى. انت حر معناه انت حر؟ ولا - [00:26:05](#)
معناها لست حرا معناها لست حرا. فما يجيش واحد ياخذ بظهور الالفاظ ما دا من سوء الفهم. سوء الفهم انك انت لا تراعي السياق في
الكلام. لابد من مراعاة السياق بالكلام - [00:26:35](#)

يعني المرجئة اهملوا الاعمال في الايمان. وعدوها شرطة كمان عشان من قال لا الله الا الله دخل الجنة. بس
خدوا حجة لوحده والخوارج اتوا على حدث شفاعتي لاهل الكبائر - [00:26:55](#)
من امتي ام محرفين. لأنهم كانوا يكفرون بالمعاصي. فقال لك شفاعتي لاهل الكبائر واهل الكبائر كفر والكافر لا تقبل له لا شفاعة ده
من لا منه ولا من غيره. او مال ايه - [00:27:45](#)

الحديث قال لك اهل الكبائر اي كبائر الطاعات. كبائر الطاعات وليس كبائر الذنب الم يقل الله تبارك وتعالى واستعينوا بالصبر والصلوة
وانها كبيرة. قال لك اذا المقصود الصلاة لانها كبيرة. يبقى شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الصلاة. وليس لايهم؟ لاهل المعاصي.
وده من سوء الفهم. سوء الفهم - [00:28:05](#)

عن الله ورسوله هو الذي فرق هذه الامة الى ثلات وسبعين فرقا. كل واحد اعور لا يرى الا دليله. لكن لا يستصحب الا دلة الاخرى. حاشا
أهل السنة. فقط الذين هداهم الله عز وجل الى الامة الوسط. حتى في حديث الصحيحين - [00:28:35](#)

حدث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذنب عبد ذنبا. فقال رباني اذنت ذنبا فاغفر لي. فغفر له ثم عاود الذنب. بعدهما اقترفه قال رباني اذنت ذنبا فاغفر لي. فغفر له. ثم عاود الذنب. فقال رباني - 00:29:05

اذنت ذنبا فاغفر لي. فغفر له. فقال الله عز وجل علم عبدي ان له رب من يأخذ بالذنب ويحاسب به غرفت لعبدي فليعمل عبدي ما شاء 00:29:45

انما معنا الحديث انه ما اخذ بأسباب التوبة يتاب عليه فلو رجعنا الى الحديث وبرضو من نفس هذا الباب حديث عبدالرحمن بن سمرة عند الترمذى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ندب الناس الى النفقة على جيش العسرة وصعد - 00:30:15

وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة. فقام عثمان بن عفان فقال هذه مائة بغير باحاسها واقتابها في سبيل الله. فكرر النبي صلى الله عليه وسلم الكلام مرة اخرى وكان - 00:30:45

جيش العسرة سمي جيش العسرة لانه اللي هو تبوك. جيش تبوك يعني. لانه كان في يعني آآ الشمار ما قطفت بعد لسه والناس مفلسة ما فيش حد معه فلوس بيتنظروا الشمار عشان تخطف ويبيعوها وتمتلئ جيوبهم بالمال - 00:31:05

زي الفلاحين عندنا كده. تلاقي طول السنة مفلس اول ما ييجي الموسم موسم القطن ولا الرز ولا الكتان ولا البتاع ده الكلام ده بيتدى بيعي وفلوس هم كانوا كده في هذا الوقت اللي النبي صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى آآ جيش الى غزوة تبوك كانت - 00:31:25

اللي الناس هكذا ليس معهم مال. فلما كرر النداء مرة اخرى قام عثمان الله عنه وقال وهذه مائة اخرى باحاسها واقتابها في سبيل الله. كرر النبي صلى الله عليه وسلم الكلام - 00:31:45

لتالت مرّة قام عثمان. وقال هذه مائة باحاس سوى اقتتابها يبقى كان بعيد تلتمية. فندب الناس فقام عثمان وصب الف دينار نقدا في حجر النبي عليه الصلاة والسلام ثقافة نزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر وهو يضرب فخذه بيده ويقول ما على - 00:32:05

عثمان ما فعل بعد اليوم؟ يعمل اللي هو عايزة الاحاديث دي وما يجري مجرها انما ثبتت لناس سبق في الله تعالى انهم فضلاء. وانهم اذا اذنوا ذنبا يرجعون عنه ويحدثون له توبة. فاذا وقع منهم ذنب احدثوا له توبة. اهل بدري كده. وكل - 00:32:45

من صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بشره بالجنة هو كذلك. لا يموت كافرا ولا يموت فاسقا وهذا لا يعني انهم معصومون. لا ليس هناك عصمة ولكن اذا اخطأ - 00:33:25

يتاب عليه. يوفق للتوبة. وهذا ظاهر من احوالهم حتى كل الذين بشروا بالجنة. عندما تراقب اعمالهم تجدهم اكثر الناس خوفا من سوء الخاتمة. ما رأينا منهم احدا من قرآن سيرهم - 00:33:45

على انه غفر له فليفعل ما يشاء. بل كان هذا مما يحملهم على الخوف من الله تبارك وتعالى سيرهم تنطق بهذا. يبقى يبقى ما يجيشه واحد يقول انه غفر له فيفعل ما يشاء. ما رأيناها والله في ترجمة - 00:34:15

في واحد منهم ابدا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام عندما يقول لعبد الله بن سلام كما في صحيح مسلم بعد عندما رأى رؤيا عبد الله بن سلام رأى انه في روضة معشبة - 00:34:45

وهذه الروضة فيها عمود وهذا العمود اوله في الارض وآخره في السماء. وفي اخر حلقة قيل له اقفز هات الحلقة دي. قال لا استطيع. بعيدا. فجاء من صف والمنصف هو الخادم - 00:35:05

حط له كده وزجل به الى فوق فمسك الایه البتابعة دي. لما قرأت الحديث ده قريب افتكرت آآ توفيق عكاشه. لما قال للنبي صلى الله عليه وسلم اسري به من - 00:35:35

صخرة في بيت المقدس ربنا حول الصخرة لسوستة. قامت السوستة ناطرة النبي كده لفوق قام طالع مم اه شر البنات ما يضحك. عشان تعرفوا الكلام الذي كنا نقوله قدি�ما. القاعدة الاعلامية اليهودية. ما تكرر - 00:35:55

تقر هناك انسان له دماء يتمتع باي قدر من الدماغ. ممكن يشاهد هذا الانسان ويسمع له الدنيا كلها بدأت معه عشان تضحك عليه. تمام؟ مسخ. يقول لك نسمع الرجال اللي عمال يهبل ده - 00:36:25

خلاص؟ مشيت معهم مسألة كده. وبعدين انقلبت جد. بقى في بعض القضاة قضاة المفروض دول حكام في قضايا الناس في دماء الناس واموالهم واعراضهم يتمتعون بعقل عاليه. القضاة المفروض كده يعني. لكن استدار الزمان كما ترون - 00:36:55

فسمعت احد القضاة المرموقين يثنى على لغة هذا العامي الذي لا يستطيع ان ينطق كلمتين على بعض. انه بلغ. انه بلغ وبقى له جمهور وصدقه انه راجل منظر ورجل محترم ورجل افكار - 00:37:25

عادية والى اخره. كما شاهدون جميعا. عشان كده لا تستهينوا بشيء حتى وان دق ان النمل اذا اجتمع على اسد اكله وكانوا قدימה يقولون اذا كان عدوكم نملة فلا تنملة - 00:37:55

فلا تنم له. هذا المنصف ها زجل به اي رفعه فامسك بالحلقة واستيقظ عبدالله بن سلام رضي الله عنه وهو ممسك كن بالحلقة والحلقة في يده. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض الرواية - 00:38:25

الثانية في صحيح مسلم ان هو امر ان يرتقي جبلا فكل ما يرتقي يقع يسقط فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ليعبر له هذا المنام. قال اما الجبل فهذا - 00:38:55

منازل الشهداء ولن تناوله. ده انت متشهيدا. تمام؟ كان في جواز طرق طرق على اليمين طرق على الشمال قال له اسلك هذا ولا تسلك هذا. قال له دي طرق يا اهل اليمين دي طرق اهل الایه؟ الشمال - 00:39:15

المهم انه قال له انت على الاسلام تموت وفي الرواية الثانية قال له انت تموت وانت مستمسك بالعروة الوسقى اهو ده واحد ممن بشرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. كيف كانت سيرته في حياته؟ كان له اعبد كثير - 00:39:35

اعبد كثيرون وكان اذا دخل السوق يحمل متابعه بنفسه عنده شوال ينفع الشوال على كتافه. فقيل له في ذلك. فقال اني سمعت النبي الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. من كبر - 00:40:05

طب وانت ايه يعني لما يكون عندك اعبد انت تقول لي شيل دي وانت شل دي والكلام ده اهو. الدب الكبر الى القلب اخفى من دبيب النملة على الصفوان. على الحجر. لا - 00:40:35

تشعر به الا اهل اليقظة. يقوم يقلعوا عليه الباب. حتى لو لست ما جاش. بكر بالزات فهو يخشى وخلي بالك برضو ان دي موجودة. يعني لما يكون انا مدير عام ولا حاجة وراكب - 00:40:55

العربية الهمري ولا راكب العربية بورشها او في عربية فخمة وبتابع وراكب طب كرسى الوراني والسوق وقدامه بتاعه واول ما انزل الاقي خمسة ستة بيجروا على الباب عشان يفتحوه. او عى تكون فاكر حتى لو انك رجل فاضل - 00:41:15

ان الحالة دي ما تخليكش تتنفس من جوة. لا بتتنفس. من جوة. ولو لحظية تمام وممكن تزعل جدا لو انت شايل الشنطة وما جاش السعي يجري عشان ياخدها منك تبقى آآ مش شايف شغل. انت شغلتك انا جايبيك كده عشان تيجي تاخذ مني الشنطة. انت ما خدتهاش ليه؟ هو لازم تقوم بشغلك - 00:41:35

هي لبست كده ان ده شغل. فاي شيء يمكن ان يعكر عليك؟ انت ادرى الناس بنفسك كان في بعض الشيوخ دخلوا عليه مرة وهو ماسك المساحة وبينضف دورة الماية شيخ مشهور يعني. فطبعا اول ما شافوه ازاى يا مولانا تعمل حاجة زي كده وبتابع نهاهم وكل المسألة دي - 00:42:05

ليه؟ احس ان هو الشيخ الكبير اللي كل الناس تحطبه وفيها هواه وتجري وراه وتفتح له وتعمل له والكلام ده فحب يأدب نفسه يزلاها. قال لك احسن حاجة اروح اودي في دورة الماية. زي ما يحكون عن - 00:42:35

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان هو لما صعد المنبر وقال لقد كنت ارعى غنما لبعض قريش على قراريط وبكى ماذا؟ فقال له عبد الرحمن بن عوف ما زدت على ما ازريت لنفسك. طلعت المنبر هزقت نفسك ونزلت. ايه - 00:42:55

اللي انت عملته يعني. قال ان نفسي حدثتني بالamarة. انت بقى امير المؤمنين. اذا شاورت على واحد يبقى راح في داهية بقى ها فاردت ان اذلها. دي دي حالات يعني ما قد تعرض للانسان وكل انسان اجرى - 00:43:15

بنفسه. فنحن ما وجدنا في سيرة واحد من بشرنا بالجنة الا وسيرته تنطق تقول ما اغتر واحد منهم. ولا اعتمد على انه بشر بالجنة

فيغفر له. وما حال عمر عنكم - 00:43:35

بعيدة لما طعن كيف كان عمر يقول ليت امي لم تلدني ليت ام عمر لم تلد عمر ليتنبي كنت تونس المنصية لو ان لي اطلاع
الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله حين القاه - 00:43:55

عمر ابن الخطاب يقول هذا الكلام ومناقب عمر معروفة للقص والداني وهو كمان عارف مناقبه لكن في حياته كلها ما اغتر بمنقبة
واحدة منها. لما لما يسمع عمر بن الخطاب - 00:44:15

من فم النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث سعد ابن ابي وقاص في الصحيحين في قصة النسوة اللي هم كانوا جالسين
مع النبي النبي صلى الله عليه وسلم عالية اصواتهن يستكثرن عليه. اول ما قيل عمر ابن الباب كل واحدة راحت وراء الحجاب
واستختبت. دخل النبي - 00:44:35

عمر بن الخطاب على النبي صلى الله عليه وسلم وحده لاوى لوحده كده. وهو يضحك. فقال مما تضحك اضحك الله سنك يا رسول
الله. قال عجبت من هؤلاء عالية اصواتهن يستكثرن عليه - 00:44:55

فلما سمعنا صوتك ابتدنا الحجاب. استخبوها يعني منك. فتوجه اليهن عمر. قال اي عدوات انفسهن اتهبني ولا تهبن رسول الله؟ قلنا
نعم انك فز وفي الرواية الثانية انك افض واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقوم النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعمر وقد
- 00:45:15

سمع باذنيه ايها يا ابن الخطاب والله ما لقيك الشيطان في فج الا سلك فجا غير فجك. خاف منه. الله! لما يكون واحد شيطان كان
ييخاف منه خط رجل على رجل بقى. تعال لي يا ابليس يا ابن اللذين ها وربيني بقى هتعمل ايه والكلام ده اهو. عمر ممكن يقول هزا
الكلام - 00:45:45

لا ابدا لا تجد اهل الفضل دائمًا على مستوى فضلهم فيبقى لما نقرأ حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان لعل الله اطلع الى اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم. فمهما عملتم من ذنب ساوفقكم لتوبة حتى تلقوني - 00:46:15

وتكون على الدرجة التي بشركم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم او التي وعدتكم اياها. خلاص المسألة كذلك يبقى ما فيش فيها
مشكل. فابن الجوزي لما يقول ده معناها غفران - 00:46:45

ما قبل بدر لا احنا بنقول الواقعه نفسها كلها حصلت بعد ايه ؟ بعد غزوه بدر. وكلمة فسأغر لكم هذه وردت في روایة مرسلة اعملوا ما
شئتم فسأغر لكم وردت في روایة مرسلة لا تصح. يقول - 00:47:05

ثم دعنا من هذا الحديث. عايز يقول خلاص يعني هل يتصور ان علي ابن ابي طالب يمكن ان يدير هذه الحرب الزيون
التي ذهب ضحيتها عشرات الالوف في صفين مات سبعون الفا. معركة الجمل وما تلاها بقى من معارك - 00:47:25

عشرات الالوف ماتوا. هل يتصور ان علي ابن ابي طالب قال لنفسه انا مغفور بقى اعمل اللي انا عايزه بقى. وقاتل واذهب الانفس
والاموال والارواح والكلام ده. لا طبعا ما خطر بيال علي رضي الله عنه ابدا هذا. ونحن كاهم السنة نعتقد ان علي كان - 00:47:55
على الحق ان عليا رضي الله عنه كان على الحق. وان كان الحديث الذي اورده ابن الجوزي آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحق
مع علي كييفما دار يعني هذا لا يصح بل الامام الترمذى الذي - 00:48:25

استغريه وقال هذا حديث غريب. وآآ في اسناده المختبر ابن نافع وهذا منكر الحديث. هذا الحديث باطل لا يصح. وآآ مشكلة ابن
الجوزي انه كثيرا ما يتحج بالاحاديث الضعيفة والموضوعة بل الاحاديث الباطلة. مش بل - 00:48:45

من الاحاديث الضعيفة بل الموضوعة والباطلة. لأن انا قلت الاحاديث الموضوعة بل الباطلة كلام لا يستقيم يعني الاحاديث الضعيفة
بل يحتاج بالاحاديث الموضوعة والاحاديث الباطلة. وهذا من افة الكتابة في الوعظ - 00:49:15

نادر جدا ان تجد كتابا في الوعظ الا وفيه هذه الطائفه من الاحاديث. فلكتنا مقطع كاهم السنة ان علي رضي الله كان على الحق وان
الذين قاتلوه كانوا متأولين ايضا - 00:49:35

ولذلك الامام البخاري اورد هذا الحديث في كتاب استتابة المرتدين ان الرجل اذا فعل فعل الكفر وكان متأولا لا يكفر بذلك. لأن الذي

فعله حاطب بن ابي بلتعب من افشاء سر النبي عليه - 00:49:55

الصلوة والسلام هو ايذاء للنبي عليه الصلاة والسلام. وينطبق عليهم قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم واللعن هو الطرد من الرحمة. ولا يلعن الا يا اما صاحب كبيرة يا اما يلعن كافر - 00:50:15

فيقول ان الرجل اذا فعل فعل الكفر او قال قول الكفر وكان متأنوا فيه انه لا يكفر بذلك كذلك الطائفة التي كانت تقاتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه. آآ - 00:50:35

فختم المسألة قال يعني فقد غلط ابو عبدالرحمن غلطا قبيحا لانه كان ايه؟ كان عثمانيا اي كان حازا الى عثمان رضي الله عنه كان يقدمه على علي. بقي شيء اختم به. في رواية البخاري - 00:50:55

آآ من من طريق ابي عوامة وضاح ابن عبدالله يشكري عن حصين ابن عبدالرحمن عن فلان ان ابا عبدالرحمن السلمي وحبان بن عطية وساق الاية؟ الحكاية اللي فاتت في واحد كده جاهل لا يعرف قدر نفسه وبالتالي - 00:51:15

لم يعرف قدر غيره لا سيماء البخاري. فله طعن كده على البخاري طعن خايب كده رأيت هذا الطعن وانا في المانيا منذ اربع سنوات. والله كدت ان اقطع رحلتي العلاجية في المانيا وانزل عشان ارد على هذا الجاهل. كلامه كان كلاما يغليظ والاشكال - 00:51:45
ان الشيخ الازهري اللي كان الذي كان يناظره قال كلاما اقبح من كلام هذا المعترض وقال ان البخاري الكتاب بتاعه ده عبارة عن مسودة مسودة يعني اسف عبارة عن مسودة كان البخاري - 00:52:15

هينقحني. ده الازهري اللي بيقول هزا الكلام. يعني البخاري صنف كتابه وكان لسه مسودة لسه كروكي كده يعني. ها ولسه هيقد عيغرين فيه وينخله. وهذا كلام ما خطير ببال مخلوق. يعرف - 00:52:35

شيئا عن البخاري. رحمة الله عليه. لما رجعت اشتفيت منه في قناة الناس عملت اكتر من حلقة ثم كتبت جزءا. سميتها الرد على الجاهل المجاهر احمد عبده ماتة. هو اسمه كده. اسمه كده. الرد على الجاهل المجاهر - 00:52:55

Maher Ahmed عبده ماهر. ده محامي. عاش في زمان الفوضى وووجد ان الذين يلبسون العمائم ضعاف او جبناء. ممكن يبقى راجل متين بس يقول لك دماغي دول عالم لسانهم طويل. واول ما واحد يرد عليهم يفضلوا يشتموا فيه. طب وانا اتشتم ليه - 00:53:25
ها فاما ان يكون جاهلا بهذا الفن وان كان عالما في فن اخر او يؤثر السلام بدل ما العوام يعضوه. واحد بالك؟ ومذهبك كما يقول المتنبي. من ذا الذي يغض - 00:53:59

الكلب ان عض كلب عضك. هتعضه؟ هو كده ده بقى المذهب السائد دلوقتني. اتنى على مسل هذا الموضوع وقال لك البخاري بيروي عن المجاهيل. ازاى يبقى صحيح اسمه صحيح ويروى عن مجاهيل - 00:54:19

قال لك ده فيه اكتر من تلات اربع مواضع البخاري يقول لك فيها عن فلان. فلان ده يطلع مين بقى ان شاء الله؟ حد يعرفه ده الجاهل ده اللي بيقول الكلام ده. طبعا وما يفهمش حاجة لا في علم الرواية ولا الاساليب ولا الكلام ده. الحديث ده البخاري رواه في عدة مواضع من صحيحه - 00:54:49

في كل الموضع خمس ست مواضع يعني باستثناء هذا الموضوع يقول فيها عن حصين عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي. لكن ابو عوامة ابهم هذا الرجل فاحنا عندنا على طول لما تكون في رواية مبينة على طول الرواية المهمة تحمل على المباح - 00:55:09

على طول يبقى فلان الوارد في هذا الاسناد هو سعد بن عبيدة. الذي يروي سعد ابن ده كان متزوج بنت ابي عبد الرحمن السلم. فلما اهل الحديث كلهم على بعضهم كده ما فيش حد يقول ده فلان مجهول. عيب. ده اسمه عيب. اقل كلمة ممكن الواحد يقولها ان يقال - 00:55:39

هذا عيب لا يمكن ان يقع فيه طالب مبتدأ لكن لما غاب سيف الشريعة وآآ في زمن الفوضى وزمن اللثام الذين تماؤلوا على مصادرنا الاصلية وما فيش حدود يطلع ده يتكلم. فاي موضع انا احصيت الموضع اللي البخاري فيها ذكر قال فلان - 00:56:09
هي حوالي اربع مواضع في الكتاب كله. وهذا هذه الموضع مبينة اما في صحيح البخاري واما في كتب اخرى زي مسلم او السنن او

المسند او ابن حبان ابن خزيمة في نفس الحديث. بين - 00:56:39

من هو فلان؟ واحيانا بعض الرواية قد يبهم راويا من الرواية. ما لك مسلا كان يبهم عكرمة مولى ابن عباس وكانت عادة لمالك اذا لم يرضي عن احد اباهما. لكننا - 00:56:59

اعرف بدلالة الروايات الاخرى للرواية من طبقة ما لك من هذا المبهـ؟ ده فن هذا فن؟ فن كبير. علم الحديث هذا علم كبير كما قال السيوطي في مقدمة تدريب الراوي لا يطلع - 00:57:19

به الا كل ذكر. علم الحديث علم الذكران من العالمين. لا يطلع به اي انسان له طائفة مخصوصة كده لهم دماغ مخصوصة ما يعني ارجو ان ما فيش حد ينزل الكلام علي. والله ما اقصد نفسي - 00:57:39

بهذا انا انا اقصد محدثين عموماً لأن الذي يعرف ثروتهم اعرف رأس مالهم المبدد في مئات الالوف من الكتب. كيف يجمعون هذا المال المبكر سدد رأس المال الكبير. ليتحققوا حديثاً واحداً. ليحكموا عليه بالصحة. يعلموا ان هذا هو العناء - 00:57:59

والنصب المنصب. ممكن لو عندك تلات اربع كتب في اصول فقه تصير اصولياً. عندك تلات اربع كتب في الفقه تصير فقيهاً. لكن ان تصير محدثاً ده بعينك لابد ان تسف التراب. حتى تكون محدثاً. وانا اقصد ان تكون محدثاً على رسم المحدثين. مش الجماعة - 00:58:29

متخلفين اللي بيعتمدوا على الشيخ جوجل ويحببوا الاحاديس ويحبب لك صفحتين ثلاثة مصادر ويتبع وفاكر نفسه امام الزمان. لا الحديث هو علم النقد. ازاي تعرف تصطاد العلة؟ وتجيبها وتثبت انها علة - 00:58:59

هو ده علم الحديث. غير كده لأ. ده مش علم. ده اسمه جمع. واحد بيجمع وينفع كتاب والفارسة النهاردة بقت على قفا من يشيل ما عدتش المسألة بسيطة يعني. فانا برضو انما قلت هذا تنبئها لطلبة العلم. الا ينظروا الى هذا الجو - 00:59:19

والقائم الذي نحن فيه ويشغلهم هذا عن مهمتهم الاصلية. المهمة الاصلية الزود عن مصادرنا الاصلية عزواً يمتنوا انفسهم عايزهم يذاكروا كويـهم لا يضيـون شيئاً من اوقـاتهم ولا شيئاً من اعـارـهم حتى اذا جاء الدور - 00:59:39

يكونوا مستعدين. مش بيجيـ الطوفـان وفجـأة كـده نـستـيقـظ نـقول اـهـ واللهـ الـايـامـ الليـ فـاتـتـ خـسـارـةـ لماـ عـلـمـناـشـ حـسـابـناـ الكلـامـ دـهـ لأـ فـنـسـأـلـ اللهـ عـزـ وجـلـ انـ يـعـنيـ يـقـيـنـاـ الفتـنـ ماـ ظـهـرـ مـنـهـ وـمـاـ بـطـنـ. اـقـولـ قولـيـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللهـ العـظـيمـ - 00:59:59

- 01:00:19